رابط المادة على منصة باحث

يوم عرفة

الحلقة)4(من برنامج مناسك 8341 هـ حول يوم عرفة

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم اعزائي المشاهدين ارحب بكم اجمل ترحيب في رابع حلقات برنامجكم مناسك والذي تعده وتقدمه لكم وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. اعزائي المشاهدين نرحب مجددا بضيوف الرحمن هنا في مكة المكرمة - 00:00:00

وضيوفنا الاعزاء علينا نقدم لهم جل خدماتنا في المملكة العربية السعودية لتسيير حجهم وادائهم لفريضتهم وعودتهم الى بلادهم غانمين باذن الله تعالى. تحدثنا اعزائي المشاهدين في الحلقة الماضية عن انواع الحج او انواع الطواف وآآ انواع السعي وايضا تعريف يوم - 00:00:21

تروية واعمال الحج في يوم التروية والمغادرة الى يوم عرفات. يوم عرفات اعزائي المشاهدين هو ركن الحج الاعظم والذي سنستفيض اليوم مع فضيلة الشيخ خالد بن عبد الله المصلح في الحديث عن هذا اليوم وما هي الاعمال التي يقوم بها الحاج؟ وما هي ربما بعض الاخطاء الشائعة التي تقع من الحجاج في هذا اليوم - 00:00:41

العظيم الشيخ خالد ارحب بكم جدا في برنامج حياك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وحيا الله الاخوة والاخوات في هذا البرنامج الذي اسأل الله ان اللقاء النافعا المباركة. باذن الله. اذا يا شيخ نبدأ بداية اه كما تحدثنا انا واياك حول ايام الحج اذا حبيت اقدم بسرعة يا شيخ. طيب فيما يتعلق بايام الحج - 00:01:01

اي الايام التي تفعل فيها مناسكه وآآ يأتي الحجاج فيها آآ اعماله آآ التي تتعلق اماكن في غير البيت الحرام هي ستة ايام اه اي اليوم الاول يوم التروية. وهو يوم الثامن من ذي الحجة. واليوم الثاني هو يوم عرفة. وهو يوم التاسع من ذي الحجة. واليوم الثالث هو يوم - 00:01:21

النحر وهو اليوم العاشر من ذي الحجة واليوم الحادي اليوم الرابع هو يوم الحادي عشر وهو يوم القرن واليوم آآ الخامس هو يوم الثاني عشر وهو يوم النفل الاول يوم المتعجلين الذين يتعجلون بالانصراف من منى واليوم السادس وهو اخر ايام الحج - 00:01:48

آآ هو آآ يوم الثالث عشر وهو يوم النفر الاخير اه هذه الايام يلاحظ انها سميت باعمال ولذلك كل يوم من هذه الايام سمي بعمل يكون فيه الا يوم التروية فانه سمي - 00:02:13

بما كان يجري عليه عمل الاولين من جلب الماء من مكة الى منى والتزود به الى عرفة فانهم كانوا في الزمن السابق يأتون بالماء من مكة لان منى ليس فيها ماء - 00:02:29

وقد يتزودون منه شيئا الى آآ عرفة لان عرفة ايضا لم يكن فيها ماء وسمي هذا اليوم بيوم التروية لان الناس يحملون فيه الرواية ويرون الماء لايام لمنى وايامها وآآ قيل في سبب آآ تسمية اليوم الثامن بيوم التروية اقوال اخرى هذا هو امثلها فيما يظهر والله تعالى اعلم - 00:02:45

وليس فيه عمل الا ان يأتي الحجاج محرمين الى منى آآ ملبين آآ يصلون فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء من اليوم الثامن وليلة التاسع ويصلون فجر آآ يوم عرفة في آآ منى - 00:03:13

هذا في في منى ثم ينصرفون الضحى اذا ارتفعت الشمس الى عرفات. هذا ما يتعلق باليوم الاول من ايام آآ الحج وهو اليوم آآ الثامن من ذي الحجة يحرم فيه الحجاج الذين تحللوا ويقدم فيه الحجاج الذين آآ قدموا محرمين الى - 00:03:33

الى منى والقدوم الى منى وصلاة هذه الصلوات كلها من السنة. اه اليوم الثاني هو يوم عرفة وهو اه يوم آآ ركن الحج الاعظم لان فيه

المجيء الى عرفة وهذا ما سنستفيض فيه الحديث عنه في هذه الحلقة ان شاء الله آآ - 00:03:53
بقية الايام آآ يوم النحر وسيأتي الحديث عنه وما فيه من اعمال وهو يوم الحج الاكبر على الراجح من قوله العلماء وآآ بعده ايام التشريق وهي ثلاثة وسميت هذه الايام بايام التشريق لانها الايام التي يشرغ فيها الناس اللحم او يظهرون في هذا - 00:04:13
شمس في اعمال الحج من رمي الجمار وما الى ذلك من سائر الاعمال. هذا لا يتصل بهذه الاعمال بايام الحج. خلاصتها انها ستة ايام يوم التروية يوم عرفة يوم النحر اه ثلاثة ايام التشريق وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة وهذه الايام - 00:04:33
هي ايام الحج اسأل الله ان يتمم فيها العمل الصالح للجميع. اذا اليوم حديثنا عن اليوم الثاني اللي هو يوم يوم عرفة. يوم عرفة يوم عظيم له من الفضائل والمزايا ما خصه الله تعالى به - 00:04:53
فهو اليوم الذي اكمل الله تعالى فيه لهذه الامة دينها. قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام جاء يهودي الى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال يا امير المؤمنين اية نزلت عليكم لو كانت نزلت علينا - 00:05:09
ها معشر يهود لاتخذنا ذلك اليوم لاتخذنا ذلك اليوم عيدا. قال وما هي قال يعني اي اية تقصد؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. قالها عمر رضي الله تعالى عنه اما والله اني لاعلم - 00:05:29
اين نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ومتى نزلت نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو بعرفة فكان هذا اليوم من الايام المشهودة ولذلك فسر جماعة من اهل العلم قول الله عز وجل في - 00:05:47
قسمه وشاهد ومشهود بان اليوم المشهود الذي اقسم به في قوله تعالى ومشهود هو يوم عرفة. جاء ذلك مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم باسناد فيه ضعف لكن اه قد فسره بذلك جماعة من اهل التفسير. وهو يوم مشهود لما فيه من الخير والبر والعطاء وجزيل - 00:06:06
ساعة وفرة العطايا والهبات من رب يعطي على القليل الكثير سبحانه وبحمده يوم عرفة من مزاياه وخصائص هذه مزايا لا تتعلق بالحاجة بالحجاج هي مزايا تتعلق باليوم نفسه وما فيه من خير وفضل هو من - 00:06:26
من الايام العشر التي قال فيها النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله احب من هذه العشر يعني العشر اول من ذي الحجة - 00:06:42
وهذا اليوم آآ من من فضائله آآ انه آآ افضل الايام عند الله كما جاء بذلك آآ الحديث ففيما اهو ابو يعلى وابن حبان في صحيحه والبزار من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:06:54
افضل يوم عند الله تعالى يوم يوم الجمعة ان افضل يوم عند الله تعالى يوم عرفة. ان افضل يوم عند الله تعالى يوم عرفة. قد يشكل هذا على ما جاء في الصحيح صحيح المأموم - 00:07:16
مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم ارى يوم الجمعة فالجواب على اه اه ما يمكن ان يتوهم من تعارض بين الحديثين ان الفضيلة - 00:07:29
في يوم عرفة ليست خاصة بيوم من الايام انما باليوم بالنظر الى ايام السنة كلها واما يوم الجمعة ف بالنظر الى ايام الاسبوع فهو افضل ايام الاسبوع التي آآ تتعاقب كل سبعة ايام. اما هذا ففظله بالنظر الى ايام - 00:07:46
تلاتين كلها. فاذا اجتمع عرفة وآآ الجمعة كان نورا على نور وفضلا الى فظل كما كان في حج النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعت اجتمع يوم عرفة في يوم فكان يوم عرفة يوم آآ الجمعة فاجتمع المراد. آآ ما ما يتصل - 00:08:06
آآ بقية فضائله من فضائل هذا اليوم الكريم العظيم انه اكثر يوم يعتق الله تعالى فيه عبدا من النار. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله - 00:08:27
قال فيه عبدا من النار من يوم عرفة وهذا الفضل لا يختص اهل عرفة بذاتها بل هو لاهل الدنيا فانه اكثر يوم يعتق الله تعالى فيه عبادا من النار في هذا اليوم اه الشريف الكريم العظيم وهو فظل يعم اهل الاسلام - 00:08:44

من اهل التوحيد الذين حققوا لا اله الا الله بقلوبهم وتجنبوا الشرك بقلوبهم واقوالهم واعمالهم. هذا ما اتصل بهذه الفظيلة العامة اما فظيلته بالنظر للحجاج فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه ليدنو يعني الله جل وعلا يدنو - 00:09:04

من اهل الموقف فيباهي بهم الملائكة اي يذكرهم على وجه آآ المدح لهم والثناء عليهم وبيان فضلهم عند عباده وخلقه وهم الملائكة الذين لا يعصون الله تعالى ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. فيقول آآ جل وعلا مؤذنا بجزيل العطاء - 00:09:24

على هؤلاء وكبير الفضل والاحسان ما اراد هؤلاء؟ يعني اي شيء ارادوه حتى يأتوا الى هذه البقعة على هذه الهيئة وفي هذا الوقت سينالون كل ما يأملونه يأملونه ولذلك من فضائل هذا اليوم ان دعاءه خير الدعاء كما جاء في حديث - 00:09:44

حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فدعاء عرفة له ميزة - 00:10:04

هذا يشترك فيه الحجاج وغيرهم لكن في حق اهل الموقف مزيد فضل دنو الله تعالى دنو الله جل في علاه من اهل الموقف هذا واحد وقوة مباهاته بهم. سبحانه وتعالى وهذا اثنين وثلاثة انه تعالى اذن لهم - 00:10:19

العطاء والجزاء فقال ما اراد هؤلاء اي شيء يريدونه فهم ينالونه ويحصلونه. اه هذه جملة من الفظائل المتعلقة بهذا اليوم ومن فظائل هذا اليوم آآ التي لا تتعلق بالحجاج ان صومه يكفر السنة التي - 00:10:39

قبله والسنة التي بعده كما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني احتسب على الله ان في يوم عرفة لما سئل عنه او لما ذكره قال اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده اي ان صومه - 00:10:59

يكفر سنتين. وهذا الفضل لكل من صامه في الدنيا آآ قد آآ افطره رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرفة ولذلك السنة في حق الحاج الا يصومه. هذا الذي آآ حفظته السنة عنه صلى الله عليه وسلم فقد اشتبه - 00:11:20

على الناس اه في اه موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم اكان صائما ام لا؟ فبعثت له ام الفضل وكذلك ميمونة ام بنت الحارث زوجه رضي الله تعالى عنهما آآ قدحا فيه لبن فشرب منه فعلم الناس انه لم يكن - 00:11:40

قائما صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وقد جاء في السنن من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام عرفة بعرفة اي للحاج في عرفة. وهذا يدل على ان الهدي الثابت عنه صلى الله عليه وسلم ان لا يصوم الحاج بعرفة - 00:12:00

والعلة في هذا هو التقوي على طاعة الله عز وجل التقوي على الدعاء الاستعانة بالفطر على آآ شغل هذا اليوم بكل ما يقر الى الله تعالى فان النبي صلى الله عليه وسلم امره بطاعة الله كما سيأتي في صفة وقوفه صلى الله عليه وعلى اله وسلم بعرفة. آآ - 00:12:19

اه اما من ليس حاجا سواء كان بعرفة كالذين يرافقون الحجاج لخدمتهم او كان في خارج عرفة في سائر الدنيا فهذا الذي اذا صام فله واجره آآ صيام آآ اجر تكفير سنتين كما جاء في حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه وقد ثبت عن ابي بكر وعمر وعثمان - 00:12:39

رضي الله تعالى عنهم انهم كانوا يفطرون بعرفة ولا يصومون فدل ذلك على انه العمل الجاري في اه غالب حال الصحابة رضي الله تعالى عنهم. اه هذه جملة من الخصائص والمزايا التي اه امتاز بها - 00:12:59

في هذا اليوم المبارك اتضح من هذا الجمع لهذه الفضائل ان ان من الفضائل الماء هو يتعلق باليوم ذاته. ومنه ما يتعلق اهل الاسلام على وجه العموم. ومنه ما يتعلق - 00:13:19

اه الحجاج على وجه الخصوص. فهو يوم حافل بالفظائل والعطايا والهبات. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ان افضل يوم عند الله تعالى يوم عرفة وهذا الفضل اه لاهل عرفة ولغيرهم. اسأل الله ان يبلغنا واياكم - 00:13:39

من فضله وان يجعلنا واياكم من اهل التقى والايمان. باذن الله تعالى آآ منزلة الوقوف بعرفة فالوقوف بعرفة ركن من اركان الحج بل هو ركن الحج الاعظم وذلك لا خلاف بين العلماء فيه فهم متفقون على ان الوقوف بعرفة هو ركن الحج الاعظم وانما وصف بهذا لان -

00:13:59
آآ الوقوف بعرفة آآ مؤقت بوقت فمن فاته فلا سبيل لادراك ولذلك جاء في حديث عبد الرحمن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج عرفة الحد عرفة اي مم اعظم اعماله التي يدرك بها الانسان الحج هو مجيئه الى الموقف - 00:14:24
في يوم عرفة ولذلك قال فمن ادرك ليلة عرفة قبل اه طلوع اه شمس طلوع فجر يوم النحر قبل طلوع فجر يوم النحر فقد ادرك الحج ومن فاته فقد فاته الحج. فقوله صلى الله عليه وسلم فمن ادرك اه ليلة عرفة قبل طلوع الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه وفي - 00:14:46
حديث عبد الله بن مضرس انه قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم آآ وقد جاء اليه وهو في مزدلفة صلوات الله وسلامه عليه قد اه اه استعد للصلاة فقال صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا هذه يعني صلاة - 00:15:11
في مزدلفة وكان قد وقف قبل ذلك بعرفة اي ساعة من ليل او نهار فقد تم حجه وقضى تفثه وهذا يدل على ان ادراك الوقوف بعرفة هو ادراك للحج وفواته هو فوات للحج. فمن ادرك عرفة فقد - 00:15:31
ادرك الحج ومن لم يدركها فقد فاته الحج وهذا محل اتفاق بين اهل العلم فمن جاء الى عرفة بعد من لم يدرك المجيء الى عرفة حتى طلع فجر يوم العاشر من ذي الحجة - 00:15:51
فانه قد فاته الحج وعليه ان يذهب ويتحلل بعمرة ويحج من قبل. يتحلل بعمرة يطوف ويسعى ويتحلل ويذهب الى بلده والقصر او يحلق ويذهب الى بلده واذا جاء العام القادم جاء بحج طبعا عليه هدي عليه هدي الفوات - 00:16:05
ولكن فيما يتعلق باعمال الحج ليس عليه شيء من اعمال الحج لانه قد فاته الحج فلا يقف في مزدلفة ولا يأتي الى الى منى ولا يرمي الجمار ولا يفعل شيئا من هذه الاعمال التي يعملها الحجاج لفوات الوقوف بعرفة. اه هنا عندنا مسألة - 00:16:24
متى يبدأ الوقوف بعرفة ومتى سينتهي؟ ما دام انه على هذه المرتبة فمن الجدير بالمؤمن ان يعتني بمعرفة وقت الوقوف بعربة حتى يدرك الحج وانتهاء معرفة هذا نستعرض ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة فان - 00:16:46
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر يوم عرفة في منى صلة اعمال التروية التي تقدمت صلى الفجر بمنى كمل به ما كان قد صلاه قبل ذلك في منى ثم لما طلعت الشمس - 00:17:08
ارتحل صلى الله عليه وسلم الى عرفة وجاء وقد ضربت له نامة خيمة قبة وهي خيمة صغيرة بنمرة فنزلها صلى الله عليه وسلم وهي خارج حدود عرفة في قبالتها. نعم. فنزل بها صلى الله عليه وسلم حتى زالت الشمس - 00:17:24
فلما زالت الشمس آآ ركب راحلته صلى الله عليه وسلم زالت الشمس يعني دخل وقت الظهر ركب راحله كان صلى الله عليه وسلم ثم مات المكان الذي اجتمع فيه الناس وكان في نمرة - 00:17:44
فخاطبهم صلى الله عليه وسلم في خطبة التي سنقف على بعض معانيها. نعم. ثم لما فرغ من خطبته صلى الله عليه وسلم امر فاذن المؤذن ثم صلاة الظهر والعصر ثم امره فاقام للظهر ثم لما فرغ منها صلاها ركعتين صلوات الله وسلامه عليه قصرا - 00:17:59
ثم اقام للعصر آآ فصلى العصر ركعتين وهذا جمع تقديم بعد الخطبة. هم. ثم انه صلى الله عليه وسلم كل هذا خارج عرفة في وادي في نمرة التي في قبالة عرفة - 00:18:19
اه دخل صلوات الله وسلامه عليه عرفه بعد فراغهم منها بعد الزوال وبعد الخطبته وصلاة الظهر والعصر دخل عرفة ولهذا لا خلاف بين العلماء ان السنة في الوقوف بعرفة ان يقف بعد - 00:18:38
الزوال بعد الفراغ من صلاة الظهر والعصر آآ في نمرة مع الامام هذا المتفق عليه بين اهل العلم اه بعد ذلك سنأتي ان شاء الله تعالى على اه تكميل ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا حتى نعرف اه بقية ونقف - 00:18:56
على خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم ان شاء الله عندنا اتصال يا شيخ تسمح لنا فيه ام مصطفى من مصر اتفضلي يا ام مصطفى سلام عليكم. عليكم السلام ازي حضرتك يا فضيلة الشيخ - 00:19:16
اهلا وسهلا ازي حضرتك فضيلة الشيخ؟ الحمد لله حياك الله. بعد ازن حضرتك يا فضيلة الشيخ. انا دلوقتي ست من سنة ومريضة. وما

نيش قادرة اطلع على الحج. يعني ما اقدرش - 00:19:29
تطلع الحزب دي فريضة. اعمل ايه ما سبق حججتي. دي فريضة علي. فريضة. نفسي حاجة. الله يبلغك الخير واسأل الله لك العافية والشفاء. فضيلة الشيخ طب ادعي لي ازيك يا فضيلة الشيخ؟ يا رب. ان شاء الله نجيبك ان شاء الله. اخذنا سؤالك وسنجيبك. باذن الله تستمعين الاجابة من الشيخ. طبعا في تنويه اعزائي المشاهدين - 00:19:41
على الاتصالات الاتصال البرنامج وظع برنامج توعوي تقدم فيه الشيخ خالد الله يجزاه خير بجميع المعلومات لاعمال الحج والحجاج ولمن لم يستطع الحج في هذا العام لكن اي اتصال خارج هذا السياق فيعذرونا سنقطع الاتصال. ولن نقبل اي انتقادات لان هذا البرنامج ليس للمهاترات وليس للحزبيات. فنحن هنا - 00:20:02
للتوعية فقط لا غير فنرجو واعذرونا جميعا اي اتصال يردنا لن يتحدث داخل نطاق الحلقات فسنقطع الاتصال ولن التواصل معه ولن نرد عليه. تفضل يا شيخ اه فيما يتعلق بوقت الوقوف بعرفة. عرفنا ان السنة بالاتفاق فيما يتعلق بالوقوف ان يكون بعد صلاة اه الظهر والعصر في نمرة - 00:20:22
ولو وقف قبل ذلك جاء مثلا من اول النهار كما هو حال الحجاج اليوم لا يأتون الى الامير وانما يدخلون مباشرة غالب الحجاج يدخلون عرفات في صباح يوم عرفة وبعضهم قد يسبق دخوله الى آآ عرفة ليلة عرفة لاجل ترتيب التفويج وذهاب - 00:20:43
الى مخيماتهم ومعرفتهم اماكنهم. لا حرج في ذلك. الدخول بعد زوال الشمس انما هو سنة. ولو دخل قبل ذلك على وجه الحاجة فانه لا حرج عليه ولا اه اثما في ذلك اه من كان مع الحملات - 00:21:03
لتأتي مبكرا سواء كانت تأتي في ليلة عرفة او قبل ذلك او بعد ذلك لا حرج في هذا ان شاء الله تعالى وآآ اذا جاء يشتغل بطاعة الله وعبادته لكن ما يتعلق بالمشروع - 00:21:23
في يوم عرفة المسنون هو ما بعد الزوال. هنا مسألة متى يبدأ وقت الزوال؟ اي لو ان شخصا جاء الى عرفة مثلا اه قبل الزوال وانصرف منها اه هل يكون قد وقف في عرفة وادراكها؟ هذه مسألة فيها خلاف جمهور العلماء وقد حكى بعضهم الاجماع على انه لا وقوف قبل الزواج - 00:21:41
والصواب ان وقوف ان بداية الوقوف بعرفة من طلوع فجر يوم عرفة سواء كان ذلك آآ بعد الزوال او قبل الزوال لكن الاحوط ان لا يتصل الانسان على الوقوف قبل الزوال فان فان الوقوف قبل الزوال في قول جمهور العلماء وقوف في غير الوقت كما لو وقف في يوم ثمانية مثلا - 00:22:04
او كما لو وقفت بعد يوم عرفة اه بعد انتهاء الوقت. اه هذا ما يتصل بمبدأ الوقوف اه صحيح انه يبدأ من فجر يوم عرفة. اه من جاء الى عرفة نهارا فان الواجب عليه ان يبقى الى الليل. الى ان تغرب الشمس - 00:22:27
السفرة وهذا اه لا خلاف فيه بين العلماء فهو متفق عليه بين اهل العلم ان الواجب عليه ان يبقى الى غروب الشمس اذا انصرف قبل ذلك لا ياخذ المنصرف من حالين ان ينصرف - 00:22:47
قبل الزوال فهذا على قول الائمة الثلاثة مالك وابو وابو حنيفة ومالك والشافعي انه لا حج له. لانه لم يقف في الوقت الذي يجب عليه ان يقف والمذهب الامام احمد وهو الصحيح ان حجه آآ صحيح لكن عليه دم لتركه الوقوف بعرفة الى غروب الشمس. من - 00:23:03
انصرف قبل غروب الشمس بعد يعني جاءها بعد الزوال لكن انصرف قبل غروب الشمس. فهذا على قول الائمة الاربعة ان عليه دما وانه اثم طرافه لانه لم يقف الى غروب الشمس. ولكن حجه اه صحيح الا ان الامام مالك قال يجب عليه ان يرجع الى - 00:23:23
منى اي لعرفة يجب ان يرجع الى عرفة ليلا والا فلا حج له. لان الامام مالك رحمه الله يرى ان الوقوف المعتبر هو في الليل ان ولذلك لابد اذا من جاء نهارا ان يجمع في وقوفه بين الليل والنهار - 00:23:46
من جاء ليلا فانه يقف ادنى ما يكون من الوقوف وينصرف ليس له وقت لكن من جاء نهارا وجب عليه هذا الاصل لانه فظائل اليوم دنو الله تعالى من اهل الموقف هو في عشية عرفة عشية عرفة يعني بعد بعد الصلاة بعد صلاة الظهر - 00:24:02

والعصر من يوم من يوم عرفة اه اه الى غروب الشمس هذا هو عشية عرفة. فهذا الذي الوقت الذي فيه الفضائل الجزيلة من ذنوب الله عز وجل الليل وقت للوقوف ولكنه في الفضل ليس كالوقوف في آآ النهار فمن وقف نهارا وجب عليه ان يبقى - 00:24:22
حتى تغرب الشمس وتذهب الصفراء واليوم آآ الجهات ذات الاختصاص من آآ الجهات المشرفة على الحج آآ جزاهم الله خيرا يعينون الناس على آآ البقاء بوظع حواجز حتى يعلم الناس متى وقت الانصراف فاذا جاء وقت الانصراف ازيلت آآ - 00:24:42
الاشارات او الموانع التي تمنع الناس من الانصراف حتى يدفع الناس منصرفين الى آآ مزدلفة. متى ينتهي وقت الوقوف عرفة ينتهي وقت الوقوف بعرفة بالاتفاق لا خلاف بين العلماء انه ينتهي بطلوع فجر يوم النحر - 00:25:02
فاذا طلع فجر يوم العاشر من ذي الحجة انتهى وقت الوقوف بعرفة فمن فاته فقد فاته الحج. هذا ما يتعلق وقت البداية وقت النهاية فيما يتعلق بالوقوف بعرفة وبه يتبين ان المنتهى لا خلاف فيه بانه طلوع الفجر - 00:25:20
مبدأ الوقت ففيه خلاف حنرجع يا شيخ نفصل فيها يعني حنسهلها للمشاهدين متى مد البدء ومتى النهاية لكن عندنا اتصال من الكويت ام عبيد من الكويت تفضلي يا ام عبيد - 00:25:39
السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله لو سمحت بغينا نسأل عن تفسير حلم ولا في مجال؟ ممكن ترفعون الصوت يا شباب في الاستوديو؟ ايش السؤال يا ام عبيد بغينا نسأل عن تفسير حلم من ام - 00:25:52
فهمت شيخ؟ ما عندنا منامات يا اختي مناسك وليست منامات. اه تفسير منامات. طيب. اه نرجع يا شيخ بس نقول متى البدء ومتى النهاية البداية السن يبدأ الوقوف من طلوع فجر يوم - 00:26:05
عرفة والنهاية هو طلوع فجر يوم عشرة يوم النحر هذا كله وقت للوقوف بعرفة من وقف في اي وقت من هذا فقد آآ ادرك الوقوف بعرفة لكن من جاء نهارا - 00:26:23
وجب عليه البقاء الى الليل حتى يجمع بين الليل والنهار في وقوفه. ان لم يفعل ذلك لا حج له على مذهب الامام مالك. وفي قول الجمهور المذاهب الثلاثة حنفية والشافعية والحنابلة ان عليه دما اذا انصرف قبل غروب الشمس وحجه صحيح. صحيح. اذا كذا احنا تقريبا عرفنا البدء والنهاية - 00:26:37
ننتقل الان يا شيخ الى خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما قدم من من منى انكب كما نزل في آآ - 00:27:00
اه نمرة ثم انه صلى الله عليه وسلم لما جاء وقت لما زعلت الشمس ارتحل وجاء الى اه مكان الخطبة وهو المكان الذي القريب من المكان الذي يصلى فيه الان في مسجد نميرة وخطب الناس صلوات الله وسلامه عليه وخطبته صلى الله عليه وسلم كانت آآ - 00:27:11
آآ خطبة جامعة قرر فيها اصول الاسلام واركانه وآآ آآ دعائم اه هذا الدين واصول الايمان ومرتكزاته. وبين صلوات الله وسلامه عليه ما ينتظم به حق الله على عباده ينتظم به حقوق الخلق فيما بينهم. فاوصى صلوات الله وسلامه عليه حرمة الدماء والاموال والانفس - 00:27:31
امر بوجوب آآ بوجوب آآ حفظ الحقوق ونهى صلوات الله وسلامه عليه عن آآ اكل المال بالباطل وابطل ما كان عليه عمل اهل الجاهلية في الدماء والاموال وآآ كذلك بين صلوات الله وسلامه عليه حقوق النساء واوصى بهن خيرا وبين وجوب العناية - 00:28:01
اه حقوقهن فكانت خطبته صلى الله عليه وسلم بمثابة الاصول والقواعد التي اه اجمع هذا النور المبين ينبثق منها آآ مع تعاليم الاسلام وشعائره وهو لا عجب فقد اتاه الله تعالى جوامع الكلم - 00:28:31
كل ذلك كان في خطبة موجزة كل ذلك كان في خطبة يسيرة كل ذلك كان في كلمات حفظها اصحاب النبي صلى الله حتى كادوا ان يحصوا ما قاله صلوات الله وسلامه عليه في توجيهاته اه خطبته في - 00:28:51
عرفة. ايضا في ذلك الموقف استشهد الله عز وجل على البلاغ فقال لمن حضره من من الامة الذين كانوا مئة واكثر من مئة الف وبضعة الاف قال انكم مسؤولون عني غدا فما انتم قائلون - 00:29:11

قالوا نشهد نشهد انك قد بلغت فرفع اصبعه صلوات الله وسلامه الى الى جهة العلو الى الله عز وجل فقال اللهم فاشهد يرفعها الى السماء الى العلو وينكتها عليهم يستشهد الله تعالى عليهم وهذا لانه كان قد تم الله اتم الله تعالى هذا الدين - 00:29:33
بالبيان الذي بينه في ذلك الموقف ولهذا نزلت على ايه؟ وهو واقف بعرفة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فلما كمل استشهد الامة على التبليغ استشهد الله على امتي سألهم واستشهد الله على قولهم نشهد انك قد بلغت فقال الله - 00:29:55
ما فيهاش حاجة اللهم فاشهد اللهم فاشهد ثلاثا هذا موقفه صلوات الله وسلامه عليه في في تلك الخطبة التي خطبها اصحابه وبين فيها عظيم اه حق الله عز وجل من توحيده وعبادة الله وحده وبين فيها حقوق الخلق من صيانة اموالهم ودمائهم واعراضهم وبين فيها حقوق الضعفاء من اه - 00:30:19
آآ اهل الاموال بتحريم الربا كذلك ابطل آآ سمات الجاهلية واعمالها وكذلك اوصى بالنساء خيرا هذا مجمل ما ما حفظ من خطبته صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ثم انه صلى الله عليه وسلم آآ اذن المؤذن. طبعا هذه الخطبة هي - 00:30:44
خطبة عرفة وليست خطبة الجمعة. نعم. ولان النبي لم يحفظ انه صلى الجمعة في سفر. صلوات الله وسلامه عليه. ولذلك كانت خطبة واحدة ليست خطبتين آآ ثم انه امر المؤذن فاذن وخطبة الجمعة يكون الاذان فيها سابق على الخطبة آآ ثم اقام - 00:31:04
صلى ركعتين وهي صلاة الظهر ثم صلى بعد الاقامة آآ صلى ركعتين وهي صلاة العصر ثم توجه صلوات الله وسلامه عليه الى آآ آآ الموقف ونحتاج الى ان نتحدث عن اعمال ذلك ما الذي فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المشهد العظيم؟ ما الذي جرى منه في - 00:31:24
هذا الموقف الذي هو من اعظم المواقف رقا وعبودية لله تعالى وتعرضا لعطائه. في هذا الموقف الذي الله تعالى فيه من اهل عرفة يباهي بهم الملائكة. اه نحن نحتاج الى ان ان نستعرظ اه سورة اه - 00:31:44
لما فعله صلى الله عليه وسلم حتى يتأسى بها كل من جاء الى هذه البقعة المباركة. صحيح. في هذا اليوم العظيم. اسأل الله ان يبلغنا واياكم فضله وان يرزقنا شهود هذا الموقف - 00:32:04
المباراة. باذن الله تعالى يا شيخ. ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم؟ لما صلى صلوات الله وسلامه عليه الظهر والعصر في نمرة. آآ دخل صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموت - 00:32:14
وقف والموقف الذي وقفه صلى الله عليه وسلم كان قريبا من آآ الجبل المعروف بجبل آآ الرحمة وهو في التسمية هل معروفة عند الاولين وايضا الى يومنا هذا يسمى جبل الى على وزن هلال. هم - 00:32:24
آآ وهو جبل في وسط عرفة يشبه ان يكون علما لها يميزها عن البقاع الاخرى. هذا وقف عنه عنده النبي صلى الله عليه وسلم وجعل بطن راحلته الى الصخرات مستقبل القبلة - 00:32:45
وقد قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقفت ها هنا يعني في هذا الموقف الذي وقع فيه وعرفة كلها موقف بمعنى انه اي جهة من جهات عرفة وقف فيها الحاج فقد ادرك آآ الوقوف فلا يلزم ان يتقصد - 00:33:02
كان الذي وقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم واكد النبي هذا المعنى لاجل الا يكلف الحجاج انفسهم قصد هذه البقعة للوقوف فان ذلك لا يمكن ان يتحقق صحيح لانه موقف واحد ومن حج معه عشرات الالاف صلوات الله وسلامه عليه - 00:33:22
فيتمكن كل واحد يعني ويقف في موقفه بل يقف حيث تيسر له ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في ما رواه مسلم من حديث جابر ها هنا وعرفة كلها موقف وجاء عنه في حديث آآ ابن عمر وفي حديث جابر وفي حديث عبد الله بن عباس وفي حديث جبير بن مطعم انه قال - 00:33:42
قال صلى الله عليه وسلم كل عرفة موقف. يعني يصلح ان يقف فيه الناس. عرف ايش؟ وارتفعوا عن بطن عرنة. وهذا تنبيه الى ضرورة العناية بالحدود والعلامات التي تميز عرفة عن غيره. اليوم حدود عرفة مميزة ولله الحمد بما وضعته عليها الدولة - 00:34:02

من علامات آآ توضح بداية عرفة ونهاية عرفة بداية عرفة القادم اليها ونهاية عرفة للذي فيها آآ يريد الخروج منها وهذه العلامات محيطة بعرفة كالسوار من كل جهة. آآ يراها الناس ويشاهدونها ليعرفوا - 00:34:22

حدود عرفة وبالتالي آآ من وقف داخل هذه العلامات الاشارات الموظوعة المميزة لعرفة عن غيرها فقد آآ حصل ما يؤمله ويسعى له من الوقوف بعرفة وليحرص على الارتفاع عن باطن عرنة وهو واد في قبالة عرفة بين بين عرفة والحرم. فان النبي قال وارتفعوا عن بطن - 00:34:42

وانما سمى عرنة لان لانه قد يشتبه مع عرفة امر بالارتفاع عنه حتى يخرج عن اه حتى يدخل الى حدود عرفة التي آآ يجب الوقوف فيها النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى الموقف - 00:35:10

آآ لم ينزل. بقي على راحلته حتى قال اصحابه لم تمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم الارض حتى آآ دفع من عرفة فكل وقوفه في عرفة كان على راحلته صلوات الله وسلامه عليه. وقد جعل حبل الناس بين يديه اي الطريق المشاة بين يديه - 00:35:28

ليجيب على اسئلة السائلين ويقضي حاجة الناس وكان صلوات الله وسلامه عليه مشتغلا بالدعاء حتى قال آآ اسامة رضي الله تعالى عنه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم ان آآ آآ رحل النبي - 00:35:48

صلى الله عليه وسلم مال به وكان رافعا يديه صلى الله عليه وسلم فسقط آآ خطام آآ ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعه باحدى يديه والاخرى مرفوعة يعني للدعاء وهذا يدل على ماذا؟ يدل على الانهماك التام - 00:36:08

في التضرع لله عز وجل والسؤال والطلب والالحاح عليه جل وعلا التمجيد والتقديس وسائر التي يشرع للحاج ان اه يسأل الله تعالى فهذا يوم عظيم. يا اخي لما يقول اه اه كبير - 00:36:28

من كبراء الدنيا آآ اطلب ما تريد فان ذلك يحفزك على ان تستحضر كل امالك والتي تعرف انه في مقدور هذا الذي قال لك هذه الكلمة ان يعطيك اياها فكيف والقائل ملك الاملاك رب السماوات والارض الذي بيده خزائن ما في السماء وما في الارض لا شك لما يقول الله تعالى ما اراد - 00:36:48

هنا هو ايذان بالعطاء هو تبشير بان ما يسألونه سيدركونه هو تشجيع على بث كل المطالب والرغبات اه بين يديه جل في علاه وهو الذي يعطي سبحانه وبحمده عطاء جزيلا لو انه ولكم واخركم وانسكم - 00:37:12

وجنكم كانوا على صعيد واحد فسألني كل واحد مسألته واعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك من ملكي شيء بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء سبحانه وبحمده لذلك ينبغي للمؤمن ان يجمع قلبه هذا سيد الورى هذا الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:37:33

هذا الذي حباه الله عز وجل بما حباه من العطايا والهبات التي فاق بها الناس والخلق حتى كان صفوة الخلق صلى الله عليه وسلم مع ذلك يلح على الله عز وجل في هذا الموقف بذكره ودعائه وتمجيده وسؤاله - 00:37:55

تسقط يسقط خطام راحلته ولا يشتغل بترك الدعاء بل يمضي في دعائه ويرفع آآ خطام ناقته بيده الاخرى صلوات الله وسلامه السلام عليه. وقد قال صلى الله عليه وعلى اله خير ما قلت انا والنبيون خير الدعاء دعاء عرفة. يعني خير ما آآ يكون من - 00:38:14

ادعية آآ جزاء واجرا ثوابا وعطاء منحا وهبات هو دعاء عرفة فمعنى هذا انه ينبغي للمؤمن ان يكثر من الدعاء ويجتهد اهل الموقف اعظم من غيرهم في هذا اعظم نصيبا من غيره لكن حتى سائل اهل الامصار اهل الاسلام في كل مكان يجتهدون في دعاء الله عز وجل وسؤاله - 00:38:34

واعظم ما يسأل الله تعالى به هو تمجيده وتقديسه ولذلك قال وخير ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله ان الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. يتبادر سؤال هذا دعاء ام ذكر - 00:39:02

هذا ذكر ودعاء لان الذي يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. يمجد الله ويعظمه ويثبت له الحق الذي لا يستحقه غيره انه - 00:39:22

المستحق للعبادة والذي يبطل عبادة ما سواه فلا معبود الا هو على وجه الحق فهو المستحق للعبادة ذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد

الحق الا الضلال سبحانه وبحمده؟ هذا القول يقول المؤمن يرجوه من الله العطاء يسأله - 00:39:38
الجنة يسأله الفضل يسأله الخير. ولهذا اشتغال المؤمن بالتمجيد والتقديس يبلغه من عطاء الرحمن وفضل الكريم المنان ما يفوق خاطره وما يتجاوز مسائله وما يزيد على ما يؤمنه قد قال النبي صلى الله - 00:39:58
الله عليه وسلم فيما رواه اصحاب السنن من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه من اشغله ذكري عن مسألتي اعطيته خير ما اعطي السائلين. وهذا نموذج فالذي يشتغل في هذا المقام بذكر الله وتمجيده - 00:40:18
تسبيحه وتحميده تهليله وذكره بما هو مستحقه من التهليل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فسيعطيه الله اوقى ما يسأل فوق ما يدور في خاطره من المسائل فهو الكريم المنان الذي يعلم الخفايا ويدرك جل في علاه ما في الصدور ويعلم - 00:40:36
خائنة الاعين فينبغي للمؤمن ان يكثر في هذا الموقف من ذكر الله وتمجيده. الملاحظ ان كثير من الحجاج اذا جاءوا الى هذا الموقف المبارك آآ قد يمضي عليهم وقت كثير في آآ اضاعة من - 00:40:58
طعام او شراب او جلوس مع اصحاب او نوم او يعني اليوم ايضا متابعة الاخبار الى المواقع وشبكات التواصل الاجتماعي من المهم في هذا اليوم ان نقطع صلتنا من لا حاجة له من لا حاجة لنا بالصلة به - 00:41:17
ونوطد سرتنا بالله فهو اليوم الذي يعطى فيه العبد الخير العظيم يعطى فيه العتق من النار يعطى فيه تبليغ المسائل والمطالب يعطى فيه الفوز فينبغي ان نحث النفوس ونجتهد وهي ساعات سرعان ما تنقضي وتمضي. اه لم يذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى الجبل صاعدا ولا صلى عنده صلوات الله وسلامه - 00:41:41
عليه ولا ندب الى احد ان يأتي الى الجبل بل قال وقفت ها هنا وعرفته كلها موقف. وهذا دليل على عدم التدافع. الذهاب الى جبل قصد الجبل للصلاة عنده كل هذا من اضاعة الوقت العظيم الثمين فيما لا فائدة منه - 00:42:07
في ما هو احداث وبدعة في في الدين وليس عليه هدي سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه. فلنحرص على هذه المعاني ولنكف انفسنا عن كل سوء وشر. والا نشتغل بما لا ينفعنا وان نجمع قلوبنا على طاعة الله وعلى ذكره وعبادته - 00:42:27
وآآ نشغل انفسنا بكل ما يقربنا اليه ولنبشر فانه جل في علاه كريم جواد من ان القليل الكثير. في صفة للدعاء يا شيخ فيه صفة للوقوف يوم عرفة. التوجه للقبلة ام الدعاء باي اتجاه؟ اه النبي صلى الله عليه وسلم وقف مستقبل القبلة. فالسنة - 00:42:47
ان يستقبل الانسان القبلة في وقوفه وان كان جالسا ففي جلوسه وان كان في مركبته ففي آآ مركبته ان تيسر استقبال القبلة هذا والسنة آآ لان آآ لانه موقف دعاء وذكر والدعاء آآ من افضل ما يستقبل به الدعاء البيت وقد جاء في - 00:43:07
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير المجالس ما استقبل به البيت في اسناده بعض المقال لكن لا بأس به. وفعله صلى الله عليه وسلم يقطع ان آآ السنة - 00:43:27
في الوقوف ان يكون مستقبل القبلة. النبي صلى الله عليه وسلم كان على راحلته ولم ينزل الى الارض ولم تضرب له خيمة. اليوم الناس ينزلون من مراكبهم في خيام مجهزة ومعدة آآ بسائر اوجه الراحة اذا كان احظر لقلبه ان ينزل فهذا حسن - 00:43:37
ان كان يتمكن من البقاء ويتمكن من الاشتغال بالدعاء وهو في في مركبته فهذا لا آآ اقرب الى السنة في تحقيق المطلوب لكن الامر في هذا واسع ينظر الانسان الى ما هو اصلح لقلبه ويفعل. اه لا يسن اه في هذا اليوم للصائمين - 00:43:57
اه للحاج ان يصوم بل اه النبي صلى الله عليه وسلم اشتبه الصحابة في اه صومه هل كان صائما في ذلك اليوم؟ لا او لا؟ فبعثت له ام وميمونة بنت الحارث قدحا في لبن فشربه صلى الله عليه وسلم فعلم الناس انه لم يكن صائما صلوات الله وسلامه عليه. اه في اجازة يا شيخ - 00:44:17
كبار السن والاطفال والنساء عن الخروج قبل الغروب؟ لا احد يدفع قبل غروب الشمس. ولذلك لما سئل الامام احمد رحمه الله عن الترخص بالدفع قبل غروب الشمس من آآ عرفة فقال لا لا لا اعرف احدا رخص فيه كله - 00:44:37
هم يشددوا فيه. ولذلك ينبغي الا يدفع الانسان قبل غروب الشمس. والظعيف والصغير والذي يحتاج الى اه ان يتوقع حطمة يتأخر

في في خروجه حتى يذهب آآ ما ما يخشاه من زحام او يتقدم بحيث يكون في في اوائل الركب ويكون - 00:44:57
وصوله يسيرا. المقصود انه لا رخصة في الدفع من عرفة قبل غروب الشمس. تحدثنا يا شيخ عن الاخطاء الشاهية اللي هي التدافع في جبل الرحمة والوقوف فيه وانت تحدثت فيه كثير لكن بعض الاخطاء الشائعة يا شيخ في في يوم عرفة اللي ممكن تستحضرها وتذكر فيها الحجاج بيت الله. هو يا اخي الكريم يعني - 00:45:17
هذا اليوم يوم آآ يذكر فيه الله ويوحد ويعظم ولهذا ما نشاهده من بعظ آآ الحملات من آآ وقد شهدت بنفسي من التجمع على قصص وحوادث تاريخية تثير اه اه الفرقة بين الناس اه - 00:45:37
ذكر وقائع لا يعلم ما حالها من الصحة من عدمها والبكاء والتجمل بمكبرات الصوت آآ في في هذا الشأن مما يصرف الحجاج عما جاؤوا من الحجاج لم يجيئوا ليذكروا - 00:45:57
وفلان ومقتله ولا فلان وما جرى من حوادث جاؤوا لتوحيد الله جاءوا لتعظيم الله جاؤوا مطيعين لله جاءوا ملبين لله فحق هذا الموقف ان يوحد فيه الله جل في علاه. فالعنوان الاكبر للحجاج لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك - 00:46:17
كلك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك - 00:46:37
وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فينبغي الاشتغال بهذا وجمع القلوب على هذا المعنى والانصراف عن كل ما يكون سبب للفرقة والبعد عن كل ما يكون سبب لشغل الناس بما لا ينفعهم في دينهم ولا في دنياهم هذه من المهمات التي ينبغي ان يتفطن لها الحجاج وان - 00:46:47
يتركوا كل المحدثات وفي كل عملهم ليسألوا كيف فعل سيد الورى. صلوات الله وسلامه عليه. فهو القدوة والاسوة وهو الذي قد قال خذوا عني مناسككم فاني لا ادري لا لعلي لا احج بعد عامي هذا وبعد حجتي هذا صلوات الله وسلامه عليه وسلم طيب شيخ - 00:47:07
سائل يسألني بالنسبة لصلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا. اه تقرأ جهرا لا جهر فيها لا لا يقرأها جهرا يقرأها سرا يقرأ فيها سرا ولهذا هي ليست صلاة الجمعة ولو كانت جمعة لجهر فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:27
اه اذا كنا قد فرغنا من يوم عرفة فسنتحدث في القادم عن الدفع من عرفة الى مزدلفة. ممتاز حنتكلم لكن بعد الفاصل. طيب. جاهز الفاصل استاذ طيب ولسه الفاصل شوي يا شيخ خالد ايضا الدعاء الجماعي يا شيخ في جماعات وفي تكتلات دعاء وليس مثلا كما ذكرت قصص لكن يدعون بشكل جماعي هو - 00:47:44
الاصل في الدعاء ان ينصرف كل واحد الى رب الى الى نفسه ويدعو ربه منفردا. يبث حاجته لان الدعاء الجماعي يذهب آآ عن الناس الانفراد بالله وبث الحاجة اليه ولا حاجة الى كثرة - 00:48:05
الفاظ وتنوع كلمات وسجع في في الاقوال خير ما قلت انا وان نبينا قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فليلزم هذا - 00:48:25
وليكثر مما ذكره الله تعالى في قوله جل وعلا ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار فليلزم هذا وليكثر فانه اجمع دعاء يجمع للانسان خير الدنيا والاخرة. فلذلك من المهم ان يحرص على اه خلوته بربه - 00:48:40
ان يترك ما يكون من تجمعات يشتغل فيها الناس بما ذكرت من من قصص او حتى من دعاء يبث آآ دعواه وسؤاله الى ربه اذا احتاج ان يستصحب معه كتابا فيه فيه ادعية يستذكرها فحسن لكن آآ - 00:49:00
آآ الاصل في الدعاء ان يكون منفردا. فالنبي لم يجمع اصحابه ويدعو بهم مع حاجتهم الى الى مع مع حاجتهم الى كل كلمة يقولها صلى الله عليه وسلم لكنه اثر صلوات الله وسلامه على ان ينفرد كل انسان في مناجاته ربه لاجل ان يدرك - 00:49:20
ما يكون من صلاح قلبه ويبث ربه حاجته. اه شخص يسأل يقول لك نفرت من عرفة قبل الغروب ولكن لم اخرج منها الا بعد الغروب. يعني كان قصدي انه تحرك من مكان - 00:49:40

قبل الغروب. حركة الانسان من موضع نزوله الى جهة جهة من جهة عرفة لا يعتبر خروجا ما دام انه داخل الحدود وان كما يجب عليه الا يخرج لا ان لا ان لا يتحرك من مكانه فيجوز له الحركة في داخل عرفة كلها لكن لا - 00:49:50

تخرج منها الى خارجها الا بعد غروب الشمس. سأل ثاني بيسأل يا شيخ يقول لك لم اصلي الظهر والعصر قصر جمعا مع الجماعة صليتها لحالي. هو الاصل آآ في لهذا ان يصلي مع جماعة واذا تيسر له الصلاة مع امام المسجد فهذا حسن واذا لم يتيسر لكثرة الجمع فيصلي كل اناس - 00:50:10

مع جماعتهم يؤذنون آآ يقيمون ويصلون الظهر ثم يقيمون ويصلون اه العصر واما الخطبة فانه يكفي اه ما كان من خطبة اه الامام امام لم يره. اه يقول لك كان لدينا في المخيم في عرفة سماعات اه - 00:50:30

تنقل لنا الخطبة ثم صلى الامام هل يجوز الصلاة معه على السماعات؟ اذا كانت اذا كان المخيم ملاصق للمسجد والصفوف ممتدة اليه فنعم اما اذا كان نائيا فانهم يصلون بمفردهم بعد الفراغ. يعني لا يجوز ان يصلي ما على السمع يا شيخ. اذا كان بعيدا. بعيدا. اما اذا كانت الصفوف متصلة بعض المخيمات قريبة - 00:50:50

والصفوف متصلة فلا بأس. ولو كان في مخيمات اما اذا كانت بعيدة نائية في كالذي في اطراف عرفة او في من جهة اخرى بعيدة عن الامام فهنا يصلي كل جماعة بمفرده. في عام من الاعوام آآ اتوقع اننا آآ جلسنا في وادي عرونا في بطن وادي عرونا - 00:51:10

لا ما عليكم شيء لانه يقول اتوقع هذا الكلام على اليقين. الشك بعد العبادة لا يؤثر. طيب تفضل يا شيخ. نواصل فيما يتعلق بالدفع من من عرفة عن الخروج. آآ بقي النبي صلى الله عليه وسلم على الحالة التي وصفنا الى ان غربت الشمس وذهبت الصفرة. ثم - 00:51:29

خرج صلوات الله وسلامه عليه متجها الى آآ مزدلفة كما امره الله تعالى في قوله فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. افظت من عرفات اي خرجتم. فاذكروا الله عند المشعر الحرام - 00:51:49

والمشعر الحرام هو مزدلفة. هو جمع وهي المنزل الاول الذي ينزله الحجاج بعد دخولهم الحرم آآ وآآ سميت مزدلفة لاقتراب الناس بنزولها الى الحرم. ولان وسمي جمعا لانها آآ المكان الذي - 00:52:06

يجتمع فيه الحجاج في السابق كان اهل مكة قريش لا يخرجون الى عرفة بل يمكثوا يمكثون في مزدلفة فيجتمعون مع الناس بعد انصرافها جمعا اه وسميت المشعر الحرام اه لان هالموقع الذي جعله الله تعالى معلما لوقوف الحجاج اول مجيئهم الى الحرم - 00:52:30

بعد المشعر الحلال فعرفات مشعر حلال مزدلفة مشعر حرام يعني داخل الحرم عرفة خارج الحرمين الشريفين نعم وبينها وبين الحرم واد. ثم بعد ذلك تأتي مزدلفة وهي المشاعر الحرام. العمل الذي - 00:52:51

يطلب من الحجاج في آآ مزدلفة هو ما ذكره الله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام. ماذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم؟ لما دفع الله وسلامه عليه كان للناس ضجيج وسمع زجرا اه اصواتا اشار اليهم بيده صلوات الله وسلامه او بسوط في يده - 00:53:11

فقال السكينة السكينة يأمرهم بالهدوء والطمأنينة فليس البر بالايظاع ليس السبق والفوز والاجر والثواب بمسارعة الخطى الذي يسير فيه نوع يحصل به تزاحم واضرار بالناس ليس البر بالايظاع يعني باسراع المسير انما البر في السكينة واذا وجد مجالا آآ - 00:53:31

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير على راحلته العناق وهو ما يشد به عن عنق راحلته لئلا تنطلق حتى او تندم فتؤذي احدا فاذا وجد فجوة يعني مجالا للاسراع نص اي جعلها تمشي كما تشاء - 00:54:01

مسرعة فينبغي مراعاة ان هذا الدفع دفع عبادي يمتثل فيه الناس امر الله فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشاعر الحرام يسن في الدفع كثرة التلبية وذكر الله عز وجل لبيك اللهم لبيك فانه يدفع ملبيا ثم آآ - 00:54:21

فجاء الى مزدلفة وصلها آآ لم لم يبدأ بشيء قبل الصلاة فالنبي صلى الله عليه وسلم لما وصل الى مزدلفة توظأ فامر المؤذن فاذن للمغرب قبل ان ينزل رحله صلوات الله وسلامه عليه. وقبل ان ينزل الصحابة رحالهم. ثم اقام فصلى. المغرب ثم انزل الناس رحانا - 00:54:41

ثم اقام فصلى العشاء فيسن البداءة اه صلاة المغرب والعشاء ويبيت بعد ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم اضطجع واضطجع مباشرة بعد صلاة العشاء آآ نقظا للتعب الذي حصل في اليوم ولاجل - 00:55:01

لاراحة البدن وايضا التايئ واستعداد لاعمال اليوم التالي فهي اعمال جليلة كثيرة تحتاج الى قوة استعداد بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بمزدلفة حتى آآ بدا الفجر في اول وقتها امر المؤذن فاذن - 00:55:18

ثم صلى صلوات الله وسلامه عليه حتى شك بعظ اصحابه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر في غير وقتها اي بغلس يعني في في وقت مبكر متقدم آآ ولكن الصواب ان النبي صلى مبكرا لكنه في الوقت ولم يقدم الصلاة عن وقتها. والسبب في الصلاة في اول وقت هو توسعة الوقت - 00:55:38

للانسان في ذكر الله عز وجل بعد الصلاة فان النبي لما فرغ من صلاة الفجر ارتحل من مكانه الذي نزل فيه الى المشي على الحرام والمشي على الحرام هو الجبل - 00:55:58

هو المسجد الذي على الجبل الان. استقبل القبلة اه كبر الله وهلله ودعا حتى اسفر جده. انتشر ضياء والنور ثم دفع منها صلوات الله وسلامه عليه الى منى. هذا ما فعله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في هذا الموقف العظيم - 00:56:08

بهذا اليوم في هذا في هذا المشعر المبارك الذي الذي امر الله تعالى فيه بذكره فذكر بالصلاة اولا ذكر في لما استيقظ اول ما يكون ثم ذكر صلوات الله وسلامه عليه ربه بعد ذلك الى ان اسفر جدة اي انتشر الضياء والنور ثم دفع صلوات الله وسلامه - 00:56:28

عليه مخالفا لما كان عليه عليه المشركون ما كان عليه المشركون من البقاء في مزدلفة حتى تشرق الشمس وكانوا يقولون اشرق ثبير كيما نريد خالفهم فنفر قبل شروق الشمس صلوات الله وسلامه عليه. هذه هذا - 00:56:48

بلمحة لما فعله النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. اه نحتاج الى اه عدد من الوقفات اليسيرة. اولا ما حكم ما حكم المجيء الى مزدلفة بها آآ واجب في قول جمهور العلماء. وهو آآ مذهب آآ المالكية - 00:57:07

والشافعية والحنابلة وقيل سنة وقيل ركن والصواب ما عليه الجمهور من انه واجب من واجبات الحج في مزدلفة ما قدر ما القدر الواجب؟ القدر الواجب آآ في للعلماء فيه اقوال الذي عليه الجمهور انه - 00:57:27

واذا جاء في اول الليل وجب عليه البقاء حتى يذهب اكثر الليل. فيجوز للضعفة نعم اصحاب الحاجات والنساء ان يدفعوا من مزدلفة بعد منتصف الليل. آآ لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للنساء ورخص صلوات الله وسلامه عليه - 00:57:47

اه للضعفة فتقدموا الى اه منى اه قبل اه الفجر بعد منتصف الليل. وقال بعضهم بل بعد غروب ما هو الصواب انه بعد منتصف الليل ان تأخروا عن ذلك فحسد. لكن من اراد الدفع قبل آآ الفجر فيسن له ان يقف ويدعو - 00:58:08

ويذكر الله عز وجل كما كان يفعل ابن عمر اذا اراد تقديم اهله امرهم بالذكر والدعاء ثم دفعوه فيأتون من قبل الفجر ومنهم من يصل من الفجر. هذا ما يتصل بوقت الدفع من من مزدلفة. لكن الذي تأخر في المجيء الى مزدلفة. متى يفوت وقت - 00:58:28

بمزدلفة ينتهي وقت الوقوف بمزدلفة بطلوع شمس يوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر. اذا لم يأتي مزدلفة قبل آآ شروق الشمس فاته الوقوف آآ مزدلفة وهو لا يخلو من حالين. الحالة الاولى ان يكون آآ من غير عذر - 00:58:48

وهذا يجب عليه دم في قول جمهور العلماء لتركه واجبا من واجبات الحج. الثاني ان يكون بعذر كان يتأخر بسبب الزحام يتأخر قال بسبب عاذب تتعطل سيارته بسبب ظياع ولا يدري عن حملته او غير ذلك من الاسباب فلم يأتي مزدلفة حتى آآ طلعت الشمس - 00:59:08

ففي هذه الحال لا شيء عليه في قول جمهور العلماء لانه آآ سقط عنه وجوب المبيت لعجزه فاتقوا الله ما استطعتم. اه ما الذي يفعله اه اه في في وقوفه في مزدلفة هو الذكر والدعاء كما قال الله تعالى فاذكروه - 00:59:28

فاذكر الله عند المشي على الحرام وذكر الله تعالى بتمجيده وتسبيحه ودعائه سبحانه وبحمده هل يلقط عصا من من مزدلفة الجواب ليس ذلك من اه اعمال اه اه مزدلفة بل النبي صلى الله عليه وسلم التقى امر فالتقى - 00:59:48

له الحصى وهو متجه صلوات الله وسلامه عليه في طريقه الى الجمرة لما دفع من مزدلفة فليس ذلك من اعمال آآ اه مزدلفة خلافا لما

يفعله كثير من الحجاج من الاشتغال بالجمع لكن لو انه قال والله انا لو ذهبت ما وجدت حصى فاخذها من هنا او اخذها - 01:00:08
من عرفة او جهزها قبل ذلك الامر في هذا واسع لكن ليس ذلك مرتبطا ليس من الاعمال المشروعة في مزدلفة جمع منها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا - 01:00:28
وجمع كلها موقف يعني مزدلفة جميع جهاتها محل للوقوف بس في اي جهة كانت آآ من من الحدود المعلمة التي تميز بدايات ونهايات مزدلفة. اي جهة آآ داخل هذه الاعلام وهذه الاشارات وهذه اللوحات التوظيحية - 01:00:43
لتبين المبدأ والمنتهى لمزدلفة وقف فيه فانه يكون قد اتى بما يجب عليه من الوقوف في مزدلفة ما لم يتجاوز هذه علامات في اسئلة يا شيخ ممكن ناخذها؟ تفضل. سؤال اية وتأخرنا في الخروج من عرفة الى بعد الساعة الى بعد صلاة المغرب والعشاء. فصلينا المغرب والعشاء - 01:01:03
جمعنا قصرا في عرفة. هذا بسبب ازدحام. ايه. ثم توجه الى مزدلفة ثم الى منى. المتأجلين. نعم. هذي الاشكالية اه تقع انه احيانا يتأخر قرون في الخروج من عرفة ليه؟ اما للتفويج او للزحام او للضياع او لغير ذلك. هل يترك الصلاة؟ الى ان يصل الى المزدلفة ولو كان ذلك بعد - 01:01:23
للوقت؟ الجواب لا بل يصلي حتى لو يعني الصلاة في مزدلفة سنة. ولكن اذا كان حبسه حبسه عن المجيء لسبب من الاسباب فانه يصلي قبل ان يأتي. اذا اذا تأخر في الانصراف آآ وخشن وتحبسه السيارات فانه يصلي - 01:01:43
في عرفة فلا حرج عليه فاذا ترك ذلك قصدا او لعذر فانه لا حرج عليه وحجه صحيح. اه كنا مع حملة فاجبرنا على التحرك من مزدلفة بعد الساعة الثانية عشر لوجود كبار في السن والنساء. اه ولم نستطع البقاء لوحدنا في مزدلفة. لا حرج عليهم. ولذلك الذين مع الحملات اه اذا كان - 01:02:03
اقوياء آآ فالسنة لهم ان يبقوا والاحوط لهم ان يبقوا حتى آآ يطلع الفجر. ولكن لو انهم ارتفعوا مع رفقتهم اما لحاجتهم اه لحاجة الضعفاء اليهم واما لكون هؤلاء ما يحسنون التنقلات ولا في وسيلة تنقل ولا - 01:02:23
كيف يفعلون؟ فدفعوا مع اصحابهم فلا حرج عليهم في ذلك. اه لقطت الحصى لثلاثة ايام جميعها للثلاث جمرات من مزدلفة. افتكرت انه التقاط الحصى لا علاقة له بالمجيء الى مزدلفة يلتقطها من حيث شاء. من عرفة من اي مكان يلتقطها. لكن آآ - 01:02:43
لو انه لم يجد الا لم يتيسر له الا التقاطها من مزدلفة فلا بأس بذلك. لكن الذي ينبغي ان يتأكد في الاذهان انه لا صلة لالتقاط الحصى بمزدلفة بل يلتقطها من حيث تيسر له. هذا سؤال في عرفة يا شيخ يقول اشتغلت بالبيع والشراء في يوم عرفة حتى غروب - 01:03:03
والشمس ثم بقيت ودعيت الله واتحركت على مزدلفة هل علي شيء؟ لا شيء عليك اسأل الله لنا ولك القبول يعني كونه شاهد منافع ولكن اقول مع بيعك وشرائك اكثر من - 01:03:23
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فهذا الوقت وقت فضيل لكن لو الإنسان يشتغل بشيء وحتى لو ما ذكر - 01:03:35
الله بشيء ودفع بعد غروب الشمس حجه صحيح لكن فوت على نفسه آآ فضيلة الذكر في هذا الموقف والتعرض لفضل الله اسأل الله من لي ولاهل الاسلام جميعا. نعم الدخول الى مزدلفة يا شيخ قبل المغرب بعذر - 01:03:45
لا حرج وقت الوقوف تبين انه آآ قبل المغرب دخل عرفة قبل المغرب مزدلفة لا اله دخل ولا الدخول الى مزدلفة قبل المغرب. لا يجوز الانصراف من مزدلفة من عرفة قبل غروب الشمس. هم. ولو جاء اليها قبل المغرب وانصرف منها ما ادى الواجب - 01:04:03
لان اه وقت اه مزدلفة يكون من غروب شمس يوم عرفة فلو وقف قبل ذلك وانصرف فلا عبرة بهذا الوقوف. وهو ايضا قد ترك واجبا وهو ان يقف في مزدلفة حتى اه يعني يقف في عرفة - 01:04:23
حتى تغرب الشمس انا فهمت انه جاء الى عرفة قبل غروب الشمس. لا جاء الى مزدلفة. لا لا لا ينفع هذا المجيء في اه فيما يتعلق بالوقوف في مزدلفة ويكون قد ترك واجبا وهو بقاؤه في عرفة حتى تغرب - 01:04:40

الشمس. هل هل الخروج من النفرة بعد الحواجز الامنية يعد خروجنا من النفرة دخولنا في مزدلفة؟ ام هناك فراغ بين مزدلفة وعرفة؟ في فراغ كبير فيه وادي بين عرفة والحرم - 01:04:54

ثم اذا دخل حدود الحرم يأتي الى مزدلفة فثمة عدد من المسافة آآ يعني قريب من من خمسة كيلو ونحو ذلك قد تختلف باختلاف الطرق بين عرفة و مزدلفة فليس انه اذا خرج من عرفة على طول دخل مزدلفة لا يدخل وادي عرنة ثم يأتي امتداد لهذا الوادي ثم بعد ذلك يدخل حدود الحرب - 01:05:09

ويأتي الى المزدلفة. اخر سؤال يا شيخ يقول نمنا في مزدلفة وكان هناك باعوض نامس اضطررت الى التغطي باحرامي وتغطية الرأس. هل علي شيء؟ اذا غطى الانسان رأسه لحاجة من برد او او مؤذن - 01:05:35

ارجو انه لا حرج عليه وفي قول جمهور العلماء عليه دم يذبحه ويوزعه على فقراء الحرم اذا كان قاصدا اما اذا كان غير كان فعل ذلك وهو نائم استيقظ واذا بردائه على رأسه - 01:05:51

فلا شيء عليه. شكر الله فظلكم الشيخ خالد وجزاكم الله خير على ما قدمتموه في هذه الحلقة اه اه اذا لك كلمة اخيرة يا شيخ. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يوفقني واياكم - 01:06:09

من العلم النافع والعمل الصالح الذي اؤكد عليه ان هذه الايام ايام مباركة وان المقصود من الحج ان يملؤه الانسان بذكر الله تعالى وطاعته. وان يتبع فيه هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما اؤكد على ضرورة امتثال وصيته صلى الله عليه وسلم لتأخذ - 01:06:19

يعمي مناسككم فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا. اخذوا المؤمن بهديه انما يكون بمعرفة سنته. تتبعنا الله واياكم اثاره وجمعنا به في جنات عدن في مقعد صدق عند مليك مقدس. شكرا فضيلة - 01:06:39

الشيخ الشكر موصول لكم اعزائي المشاهدين اما نحن هنا جزءا من وقتكم لمتابعتنا في هذه الحلقة ومرحبا بضيوف الرحمن مرة اخرى في بلاد الحرمين الشريفين القاكم باذن الله في الحلقة القادمة تقبلوا تحياتي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:06:55

- 01:07:10